نشرة الأخبار ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2025/07/26م

العناوين:

- بطلب من التحالف الدولي: تأجيل لقاء باريس بين دمشق و"قسد" وفيدان يلزم الأخيرة بنزع سلاحها وتنفيذ اتفاق آذار دون شروط مسبقة.
- "المرجعية العلوية" تهاجم لجنة التحقيق وتطالب بـ "فدرالية سورية، وإلهام أحمد تعتبر: مستقبل سوريا مرهون باللامركزية.
- 57 شهيداً في القطاع خلال آخر 24 ساعة، وأطفال غزة على أعتاب مقتلة جماعية إذا لم يدخل حليب الأطفال.

التفاصيل:

شهدت مدينة الباب بريف حلب الشرقي، فجر الجمعة، تنفيذ عملية أمنية وصفت بالنوعية، جرت بتنسيق غير مسبوق بين قوات التحالف الدولي وعناصر أمنية تابعة للحكومة السورية، وأسفرت عن مقتل واعتقال عدد من عناصر تنظيم "الدولة". وأكدت مصادر محلية لـ أن العملية استهدفت منزلاً في حي "البوغزال" داخل مدينة الباب، كان يقطنه قيادي بارز في التنظيم، يحمل الجنسية العراقية، ويعتقد أنه المتحدث الرسمي باسم التنظيم، وأشارت المصادر إلى أن القيادي وصل إلى المدينة منذ نحو أسبوع، وكان برفقة عدد من مرافقيه الذين قُتل بعضهم خلال العملية. وشاركت في العملية حوامات أمريكية نفذت إنزالاً جوياً على الموقع المستهدف، في حين قامت وحدات من وزارتي الدفاع والداخلية في حكومة النظام السوري بإغلاق الشوارع المحيطة وتأمين محيط الإنزال، وسط تحليق مكثف لطائرات استطلاع في سماء المنطقة. وتداول ناشطون مشاهد تظهر أرتالاً تابعة لوزارتي الداخلية والدفاع السورية أثناء تنفيذ العملية، التي تُعد الأولى من نوعها من حيث التنسيق المباشر بين قوات التحالف والنظام السوري، بعد أن كانت العمليات السابقة تعتمد بشكل أساسي على "قوات سوريا الديمقراطية" في مناطق سيطرتها، أو تنفذ بشكل منفرد من قبل التحالف الدولي.

كشفت مصادر كردية مطّلعة عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في العاصمة الفرنسية باريس بين ممثلي الحكومة السورية ووفد من "الإدارة الذاتية"، وذلك بناء على طلب مباشر من "التحالف الدولي"، الذي نقل القرار رسمياً إلى "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، مشيراً إلى أن عقد اللقاء في الظروف الراهنة "قد يضر بمسار التفاوض". وأكد مصدر كردي مشارك في التحضيرات، في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط"، أن الاجتماع أُلغي بطلب من جهة حكومية نتيجة تطورات أمنية متسارعة في محافظة السويداء جنوب البلاد، والتي اعتُبرت مؤشراً على هشاشة الوضع الأمني وعدم قدرة الحكومة على ضبط المشهد، على حد قوله. وأوضح المصدر أن اللقاء المُرتقب كان نتيجة ترتيبات عُجّلت عقب اجتماع عمّان في 19 تموز الجاري، الذي جمع بين المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، توم باراك، ووزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، وقائد "قسد" مظلوم عبدي. وأشار إلى أن التحالف الدولي رأى أن تسريع الخطى نحو مفاوضات موسّعة قد لا يكون مفيداً في هذه المرحلة، لا سيما مع اقتراب الإعلان عن خطوات تنفيذية لاتفاق العاشر من آذار.

اتهمت ما تسمى "المرجعية الروحية للطائفة العلوية في سوريا"، ممثلة بالشيخ غزال غزال، لجنة التحقيق الخاصة بالانتهاكات في الساحل السوري بـ "التحيّز وتجميل الجرائم"، كما طالبت باعتماد "نظام سياسي فدرالي يضمن تمثيلاً متساوياً لجميع المكونات السورية". وجاء في بيان مصوّر أصدره الشيخ غزال غزال، أن "المرجعية ترفض الاعتراف بلجنة التحقيق أو بنتائجها"، متهماً إياها بأنها "أداة لتبرير العنف والتغطية على الفاعلين"، وفق تعبيره. كما دعا إلى "تشكيل لجان تحقيق دولية مستقلة للنظر في الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين"، واعتبر أنه لا يوجد "فلول للنظام المخلوع" وأن تلك ذريعة تم اختلاقها. وحمَّل البيان من وصفها بـ "المنظومة الإرهابية" مسؤولية محاولات تفكيك المجتمع السوري، زاعماً أنها تستخدم الدين لتبرير العنف، ومؤكداً أن مصير الطائفة العلوية جزء لا يتجزأ من مصير سوريا. ودعا إلى إقامة "نظام لا مركزي أو فدرالي يستند إلى دستور توافقي"، مشدداً على أن الحل السياسي العادل هو السبيل الوحيد لإنهاء معاناة السوريين، حسب تعبير البيان.

في مقابلة صحفية مع جريدة "النهار"، تناولت إلهام أحمد، الرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ملفات العلاقة مع "قوات سوريا الديمقراطية" قالت أحمد إن تنفيذ اتفاق العاشر من آذار/مارس، لا سيما فيما يتعلق بدمج "قسد"، يتطلب اتفاقاً على فهم مشترك لمسألة الاندماج، مع التمسك بمبدأ اللامركزية كسبيل لمعالجة الأزمات المتجذرة.

وشددت أحمد على ضرورة أن تتخذ الحكومة السورية موقفاً واضحاً مما حدث في الساحل والسويداء، وأن تؤسس لمحاكم مستقلة تلاحق المسؤولين عن الانتهاكات التي طالت المدنيين، معتبرة أن الصمت الرسمي يضعف الثقة في مؤسسات الدولة ويغذي التوتر المجتمعي.

أكد وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، أن بلاده ترفض استمرار وجود التشكيلات المسلحة التابعة لـ "قوات سوريا الديمقراطية" تحت ذرائع سياسية، مشدداً على ضرورة تنفيذ الاتفاق مع الحكومة السورية دون شروط مسبقة، ونزع سلاحها بالكامل. وفي تصريحات خلال مقابلة تلفزيونية، اعتبر فيدان أن عدم التزام "قسد" بتنفيذ اتفاق الاندماج مع الحكومة السورية أمر "غير مقبول"، مضيفاً أن "على تلك التشكيلات أن تتخذ خطوات صادقة وغير مشروطة باتجاه الوصول إلى تسوية نهائية مع دمشق". وأضاف أنه "لا يمكن السماح باستمرار الوجود المسلح في سوريا تحت غطاء المفاوضات السياسية".

قال المبعوث الأمريكي إلى سوريا، توم باراك، إن سوريا المستقرة والآمنة والموحدة تُبنى على أساس جيران وحلفاء عظماء، وجاء ذلك تعليقاً على لقاء ثلاثي جمعه مع وزيري خارجية سوريا وفرنسا، الجمعة، في العاصمة باريس. وأضاف عبر تغريدة في (إكس): "كما قال وزير الخارجية روبيو، فإن الصراعات تنتهي بفضل "الدبلوماسية الحثيثة والحيوية التي تسعى الولايات المتحدة إلى الانخراط فيها"، ويردف: "سنواصل العمل على بناء الرخاء في سوريا بالتعاون مع الأصدقاء والشركاء". وسبق أن أعلن باراك خلال الساعات القليلة الماضية عن لقاء جمعه مع مسؤولين سوريين ونظرائهم من كيان يهود في باريس"، وقال إن "هدفنا الحوار وتهدئة الأوضاع، وقد حققنا ذلك بالضبط". والتقى وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني نظيره الفرنسي جان نويل بارو والمبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، في اجتماع ركز على دعم سيادة سوريا واستقرارها. وبحث الجانبان آليات التعاون المشترك في مكافحة الإرهاب، وسبل تعزيز الجهود الدولية لمحاكمة المتورطين في أعمال العنف داخل سوريا. وفق وكالة سانا.

ذكرت وزارة الصحة بغزة، السبت، أن ما وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 57 شهيداً منهم 3 شهداء تم انتشالهم و512 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وبينت الوزارة ارتفاع حصيلة العدوان إلى 59,733 شهيداً و144,477 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م. وأشارت إلى أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025 حتى اليوم، بلغت 8,581 شهيداً و32,436 إصابة. وأكد "المكتب الإعلامي الحكومي" أن قطاع غزة على أعتاب مقتلة جماعية مرتقبة خلال أيام إن لم يُدخَل حليب الأطفال فوراً. وحذر في تصريح صحفي، اليوم السبت، "من كارثة إنسانية غير مسبوقة وشيكة يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة، حيث يُواجه أكثر من 100 ألف طفل أعمارهم أقل من عامين، بينهم 40 ألف طفل رضيع أعمارهم أقل من عام واحد، حيث يواجه هؤلاء الأطفال خطر الموت الجماعي الوشيك خلال أيام قليلة، في ظل انعدام حليب الأطفال والمكملات الغذائية بشكل كامل، واستمرار إغلاق المعابر ومنع دخول أبسط المستلزمات الأساسية".